



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة عشرة
روما، 1-5 أبريل/نيسان 2019
تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التعاون الدولي - تقرير صادر عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 14-2 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الأمانة) باستعراض وتحديث الصفحة على الويب للتعاون الخارجي على البوابة الدولية للصحة النباتية¹، بما يلقي الضوء على المنظمات التي تتعاون معها في الوقت الراهن ويصف مجالات الاهتمام المتبادل التي نعالجها حالياً بصورة مشتركة.

2- وترد في ما يلي أبرز أنشطة التعاون الرئيسية مع المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لعام 2018.

أولاً - القسم 1: المنظمات الدولية

3- اتفاقية الأسلحة البيولوجية لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح: حضرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وساهمت في حلقة العمل الثالثة بشأن مناقشة مشروع الخطة الدولية الطارئة للإدارة البيولوجية الخاصة بالأحداث المتعمدة، التي تم تنظيمها في إطار المشروع لتعزيز الآليات والقدرات العالمية للاستجابة للاستخدام المتعمد للعوامل البيولوجية. ونُظمت حلقة العمل هذه من جانب اتفاقية الأسلحة البيولوجية لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع

¹ الصفحة على الويب للبوابة الدولية للصحة النباتية بشأن التعاون الخارجي: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/external-cooperation>



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

السلاح، بالشراكة مع مركز جنيف للسياسة الأمنية، في جنيف، في فبراير/شباط 2018. كذلك، حضرت الأمانة وساهمت في الاجتماع الذي جرى تنظيمه في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 لمناقشة مشروع "إطار الحالات البيولوجية الطارئة الخاصة بالأحداث المتعمدة" الذي وضعته اتفاقية الأسلحة البيولوجية، بما يتيح وضع إطار عالمي للاستجابة تشارك فيه جميع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وعرضت الأمانة أيضاً الإطار التابع للاتفاقية بشأن مراقبة الآفات والإبلاغ عنها خلال الندوة حول "أهمية آليات رصد الأمراض والإنذار بها: الدروس ذات الصلة باتفاقية الأسلحة البيولوجية".

4- **هيئة الدستور الغذائي:** تواصل أمانتنا هيئة الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التعاون في مجالي الاتصال وإدارة المعلومات، عن طريق دعم أخبار وأنشطة بعضهما على وسائل التواصل الاجتماعي وتقاسم إدارة وتكاليف نظام التعليقات الإلكتروني. وفي عام 2018، تعاونت الأمانتان أيضاً في مشروع مشترك بعنوان "اتساق السياسات الوطنية في تنفيذ الإطار المعياري لتعزيز الإنتاج وسلاسل القيمة" في مجموعة الأنديز. وأفضى المشروع إلى تغطية إعلامية واسعة، وإلى رفع مستوى الوعي لدى صانعي السياسات ومثلي الصناعة إزاء أهمية الصحة النباتية الدولية ومعايير السلامة الغذائية.

5- **اتفاقية التنوع البيولوجي:** تعاونت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتعزيز الموضوع السنوي للاتفاقية لعام 2018 "الصحة النباتية وحماية البيئة". وشاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الثالثة عشرة لـهيئة تدابير الصحة النباتية التي انعقدت في أبريل/نيسان 2018 في روما، وألقى الأمين التنفيذي للاتفاقية كلمة رئيسية خلال الدورة الثالثة عشرة للهيئة حول الصحة النباتية وحماية البيئة لإطلاق الموضوع السنوي للاتفاقية لعام 2018. كذلك، نظّمت الأمانتان جلسة جانبية حول "الصحة النباتية وحماية البيئة- تعزيز التعاون في مجال الصحة النباتية وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020 على المستويات كافة". وهدفت هذه الجلسة الجانبية إلى توفير المعلومات للأطراف المتعاقدة مع الاتفاقية وأصحاب المصلحة بشأن الإمكانية العالية لتوليد التآزر والمجال التعاوني بين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات ووكالات حماية البيئة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وبشأن النتائج والخطط المتوخاة عن تعاون أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع منظمات أخرى ذات صلة بالبيئة.

6- وشاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بدورها في مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي الذي جرى تنظيمه في شرم الشيخ في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وتقيم الأمانتان تعاوناً للدعوة إلى السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، وتعزيزهما. وبالتعاون مع مجموعة الخبراء المعنية بالأنواع الغازية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، نظّمت الأمانتان حدثاً جانبياً حول "السنة الدولية للصحة النباتية للأمم المتحدة لعام 2020 والتقدم المحرز على صعيد تحقيق الهدف التاسع من أهداف أيشي" خلال مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي. وقد ألقى هذا الحدث الجانبي الضوء على الروابط بين الصحة النباتية والتنوع البيولوجي، وأثر الأنواع الغازية الغريبة على الزراعة والصحة النباتية، وعلى أهمية اعتماد نهج تآزري بين الصحة النباتية وحماية البيئة. وهدف هذا الحدث الجانبي إلى توليد التآزر والتحالف بين جميع أصحاب المصلحة باتجاه إقامة احتفال مشترك للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 ونهاية عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. كذلك، دعمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الحملة

المتصلة بإعلان السنة الدولية للصحة النباتية، واحتفلت به عن طريق إصدار شريط فيديو والعديد من النشرات على وسائل التواصل الاجتماعي.

7- وساهمت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الدورة التدريبية بشأن المبادرة العالمية للتصنيف التي أُجريت في أغسطس/آب 2018 في سري لانكا. وأحيا الشخص المورد في أمانة الاتفاقية الدولية جلسة لبناء القدرات توجّهت إلى المسؤولين عن الحجر النباتي من أجل التعرّف السريع إلى آفات الحشرات في الشحنات المستوردة.

8- **المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط:** أُجريت دورة تدريبية مشتركة بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمركز الدولي بعنوان "بناء القدرات في مجال الصحة النباتية" في باري، إيطاليا، في يونيو/حزيران 2018. وتوجّهت إلى 16 طالب ماجستير في برنامج تكنولوجيات الإدارة المستدامة للآفات التابع للمركز الدولي - باري، وإلى 6 باحثين في بكتيريا *Xylella fastidiosa* وخمسة موظفين في المنظمات الوطنية لوقاية النباتات. واستندت الدورة التدريبية إلى العديد من الموارد الفنية للاتفاقية والتي تمّ وضعها في إطار مشروع مرفق وضع المعايير 350 الذي دعم عملية تطوير العديد من أدلة الاتفاقية الدولية. كذلك، ساهمت أمانة الاتفاقية وشاركت في الاجتماع الدولي حول التّهُجّ الابتكاري والمستدامة لمكافحة سوسة النخيل الأحمر، الذي انعقد في 23 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول 2018 في باري، إيطاليا. وقُدّمت الأمانة عرضاً حول الاستراتيجية الإطارية لمنظمة الأغذية والزراعة لاستئصال سوسة النخيل الأحمر، والثغرات في السياسات والأنظمة الحالية الرامية إلى مكافحة هذه السوسة، واقترحت توصيات لتحسين الأنظمة، والسياسات الخاصة بسوسة النخيل الأحمر والاستراتيجيات لمكافحتها.

9- **لجنة الاتصال بين أوروبا، وأفريقيا، والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ:** أطلقت لجنة الاتصال دعوةً لتنظيم دورة تدريبية من المتوقع أن تتوجه إلى ممثلين لعشرة بلدان فرانكوفونية أفريقية حول كيفية تحسين الوصول إلى الأسواق وإجراء تحليل لمخاطر الآفات. وقد تمّ اختيار أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لإجراء هذه الدورة التدريبية.

10- **برنامج شهادة الماجستير المشترك Erasmus Mundus:** عُقد اجتماع تنسيقي مع ممثلي برنامج شهادة الماجستير المشترك Erasmus Mundus بشأن الصحة النباتية في جامعة البوليتكنيك في فالنسيا، إسبانيا، خلال الدورة الثالثة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2018). وأُجريت مناقشات حول التعاون المتوقع مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل دعم السنة الدولية لوقاية النباتات لعام 2020 والموضوع السنوي لعام 2019 للاتفاقية الدولية وهو الصحة النباتية وتنمية القدرات، والمساهمة فيهما.

11- حضرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المؤتمر الختامي للنسخة الأولى من برنامج الماجستير الخاص بالصحة النباتية وحفل تخريج الدفعة الأولى من طلاب الماجستير في الصحة النباتية الذي نظّمته جامعة البوليتكنيك في فالنسيا، إسبانيا في 18-19 سبتمبر/أيلول 2018. وناقشت الأمانة أيضاً التعاون الثنائي للأمانة مع الجامعة بما يرمي إلى تعزيز عملية بناء القدرات لمجتمع الاتفاقية الدولية. كذلك، حضر ممثلون عن برنامج شهادة الماجستير المشترك Erasmus Mundus بشأن الصحة النباتية اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية، والذي انعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2018 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما.

12- **الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية:** حضرت أمانة الاتفاقية الدولية الاجتماع حول تغير المناخ والمخاطر الناشئة لسلامة الأغذية إلى نظمتها الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية في مارس/آذار 2018 في المقر الرئيسي للهيئة في بارما- إيطاليا. وقدمت أمانة الاتفاقية الدولية عرضاً بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية مع التركيز بصورة خاصة على متانة المعيار الدولي رقم 11 (تحليل مخاطر الآفات لآفات الحجر) للتصدي للمخاطر الجديدة المتأثرة عن تغير المناخ.

13- **المجموعة الاستشارية الدولية المعنية بتحليل مخاطر الآفات:** عُقد اجتماع للخبراء في مارس/آذار 2018 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل صياغة دليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بعنوان "مشاركة أصحاب المصلحة والإبلاغ عن مخاطر الآفات في مجال الصحة النباتية"، وكان من بين العديد من الخبراء أعضاء في المجموعة الاستشارية الدولية. ومن المتوقع أن يُنشر هذا الدليل عام 2019.

14- **مجموعة الاتصال المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأنواع الغازية الغريبة:** شاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشكل افتراضي في اجتماع مجموعة الاتصال المنعقد في يوليو/تموز 2018 والذي نظمته اتفاقية التنوع البيولوجي بهدف تبادل المعلومات، واستكشاف الفرص لإجراء أنشطة تآزرية وزيادة التعاون. انعقد هذا الاجتماع بالاقتران مع اجتماع الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي (الاجتماع الثاني والعشرون للهيئة الفرعية) وعرضت المنظمات المشاركة (اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الجمارك العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي ومنظمة الطيران المدني الدولي) لآخر المستجدات بشأن أنشطتها المتصلة بالأنواع الغريبة الغازية. وقُدمت آخر المستجدات عن عمل أمانة الاتفاقية الدولية في مجال التجارة الإلكترونية والتقدم المحرز على صعيد السنة الدولية للصحة النباتية.

15- **المنظمة البحرية الدولية:** يتسم التعاون مع أمانة المنظمة البحرية الدولية بأهمية حاسمة بالنسبة إلى مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل ضمان النجاح في تنفيذ خطة العمل التكميلية لتقييم وإدارة تهديدات الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية² سيما أن المنظمة البحرية الدولية هي إحدى المنظمات المسؤولة عن إدارة مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات)³. وتجري أمانة الاتفاقية حالياً مفاوضات مع أمانة المنظمة البحرية الدولية لتعيين ممثل للمنظمة في الفريق المعني بالحاويات البحرية. وقد سمح التعاون بين أمانة المنظمة وهيئة السلامة البحرية بإثارة مسألة إدراج نظافة الحاوية من بين معايير الاختيار في برامج تفتيش الحاويات التي تُنفذ وفقاً للتعميمات ذات الصلة الصادرة عن هيئة السلامة البحرية في الاجتماع المائة للهيئة. ومن المتوقع مناقشة هذه المسألة على نحو أكبر خلال الاجتماع السادس للجنة الفرعية المعنية بحمولة الشحنات والحاويات. وفي حال الاتفاق، فإن إدراج نظافة الحاوية من بين معايير الاختيار في برامج تفتيش الحاويات قد يساعد في تحديد عدد حوادث تلوث الحاويات بالآفات والتعرف إلى السبل لإدارة مخاطر الآفات المقترنة بحركة الحاويات البحرية.

² خطة العمل التكميلية لتقييم وإدارة تهديدات الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية.

³ مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات.

16- **المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي:** استضافت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات اجتماع المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي في أكتوبر/تشرين الأول 2018، وساعدتها في إجراء دراسة استقصائية لتمكين المجموعة من وضع استراتيجية شاملة وتحديد الاحتياجات البحثية لدى المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات في ما يتعلق بقضايا الحجر الحرجي. وجرى مناقشات حول العديد من البنود ذات الأهمية، مثل مخاطر مواد التعبئة الخشبية، والمعالجات في المعيار الدولي رقم 15 لتدابير الصحة النباتية، والحوافز في وجه تنفيذ المعيار الدولي رقم 15 ومجالات التعاون في تطوير البحوث والأوراق البحثية. وتساهم هذه المجموعة الدولية في وضع دليل للاتفاقية متصل بالمعيار الدولي رقم 15. وقد اعتمدت اختصاصات ولائحة داخلية معدلة بهدف توضيح دورها في مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

17- **المجلس الدولي للزيتون:** عقد المجلس الدولي للزيتون اجتماعاً تنسيقياً مع أمانة الاتفاقية الدولية لشرح كيفية استخدام إطار الاتفاقية في المساعدة في إدارة بكتيريا *Xylella fastidiosa*. وفي وقت لاحق من السنة، نظم المجلس حلقة عمل دولية للمنتجين والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات حول بكتيريا *Xylella fastidiosa*، وقدمت أمانة الاتفاقية الدولية عرضاً افتراضياً عن كيفية استخدام المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لمعالجة الآفات الناشئة، وبخاصة بكتيريا *X. fastidiosa*. وصاغ المشاركون خطة عمل لإجراء أنشطة ترمي إلى الحؤول دون الإصابة ببكتيريا *X. fastidiosa* وانتشارها.

18- **المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس:** تتعاون أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس من خلال مجموعة العمل المكلفة بصياغة معيار المنظمة المعنون ISO/TC 34/SC 16/13484: تحليل العلامات البيولوجية الجزئية: المتطلبات العامة للتحليل البيولوجي الجزئي للكشف عن الآفات النباتية وتحديدتها. ولأمانة صفة مراقب في هذه المجموعة وهي تساعد في مواءمة هذا المعيار مع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتجدر الإشارة إلى أن الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2013) اتفقت على أن معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ليست إلزامية لتنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وأنه في مجال الصحة النباتية للمعايير الدولية الأسبقية على معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. وفي ديسمبر/كانون الأول 2018، قامت لجنة المنظمة بحل مجموعة العمل (TC 34/SC 16/WG 4) المعنية بالمرضات النباتية. وسوف تتابع أمانة الاتفاقية الدولية أي مواضيع جديدة متصلة بالمرضات النباتية/الآفات النباتية في المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس وترفع التقارير بهذا الشأن إلى هيئة تدابير الصحة النباتية.

19- **الاتحاد الدولي للبذور:** سمح التعاون مع الاتحاد الدولي للبذور بتنظيم وعقد جلسة حول المعيار الدولي رقم 38 لتدابير الصحة النباتية بشأن الحركة الدولية للبذور خلال 7 حلقات عمل إقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وكانت تلك محاولة أولى لإشراك منظمة دولية في إقامة حلقات عمل إقليمية من أجل تيسير عملية تنفيذ الاتفاقية والمعايير الدولية بشكل أفضل. وسمحت هذه الجلسة بالتوعية على تنفيذ المعيار الدولي رقم 38 وإجراء مناقشات مفتوحة مع البلدان حول تحديات التنفيذ، وإقامة روابط جديدة بين الاتحاد الدولي للبذور والأطراف المتعاقدة. وقد تفضي هذه المناقشات الجارية مع الاتحاد الدولي للبذور إلى وضع اقتراح للتعاون المستقبلي.

20- وشارك أيضاً ممثل للاتحاد الدولي للبذور في اجتماعين للجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية، وقدم مساهمة قيمة في المناقشات فضلاً عن الدعم المالي لمسار الإعلان عن السنة الدولية للصحة النباتية. كذلك، تعاون الاتحاد الدولي للبذور مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال الاتصالات من أجل تعزيز حضور كل منهما على وسائل التواصل الاجتماعي.

21- **معهد البلدان الأمريكية للتعاون بشأن الزراعة:** واصلت الأمانة تعاونها مع معهد البلدان الأمريكية للتعاون بشأن الزراعة من أجل تنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2018 في إقليم البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية، وحلقة عمل حول إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في أمريكا اللاتينية. وتكرّم المعهد بتوفير الترجمة الإسبانية لدليل الاتفاقية بشأن مراقبة الآفات النباتية.

22- **منظمة الأمن والتعاون في أوروبا:** حضر ممثل عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حلقة العمل الخاصة بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعنوان "تعزيز مشروع خطة العمل بشأن تنفيذ اتفاق تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية" في كازاخستان في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وقُدمت لمحة عامة عن الاتفاقية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، كما جرى شرح منافع تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية من أجل تعزيز عملية تنفيذ هذا التقييم في كازاخستان.

23- **أمانة الأوزون:** عزّزت أمانة الاتفاقية الدولية اتصالها بأمانة الأوزون بهدف التعاون في قضايا متصلة ببدائل بروميد الميثيل. وتقوم أمانة الأوزون ولجنة الخيارات الفنية المعنية بروميد الميثيل، بتيسير من أمانة الاتفاقية الدولية، بالاتصال بالفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية حول القضايا الفنية.

24- **مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة:** المرفق هو منظمة شريكة تتألف من منظمة الأغذية والزراعة، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة الدستور الغذائي، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومجموعة البنك الدولي، منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، وهو قائم في منظمة التجارة العالمية. كما أن ممثلاً عن أمانة الاتفاقية عضو في مجموعة العمل التابعة للمرفق. وشاركت الأمانة في اجتماعي مجموعة العمل اللذين انعقدتا في مارس/آذار وأكتوبر/تشرين الأول. وأجرت الأمانة استعراضات مفصلة للتطبيقات تتضمن مكوناً خاصاً بالصحة النباتية، ووقّرت هذه التعليقات لمجموعة العمل التي تستعرض مشاريع المرفق، وتوافق عليها وترتب أولوياتها (بما في ذلك المنح لإعداد المشاريع). ويمكن الاطلاع على كامل التفاصيل بشأن المشاريع التي تمّت الموافقة عليها ونتائجها على الموقع الشبكي الخاص بالمرفق. إضافةً إلى ذلك، وقّرت الأمانة مدخلات في مشروع أداة تقييم سوف تُستخدم لتحديد استعداد البلاد لتنفيذ اتفاق تيسير التجارة عند الحدود. وخضعت الأمانة للمراجعة الداخلية بشأن تنفيذ مشروع المرفق لوضع الأدلة والمواد التدريبية للاتفاقية الدولية، وسوف تُقدّم نتائج هذه المراجعة إلى مجموعة العمل. كذلك، وقّرت الأمانة معلومات واردة إلى مراجعة خارجية للمرفق بحد ذاته، وسوف تُستخدم هذه المعلومات لبدء العمل على وضع خطة استراتيجية جديدة للمرفق.

25- **تابعت مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية تواصلها مع أمانة الاتفاقية دعماً لعمل الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية.** وكانت هذه المجموعة قد تشكّلت نتيجة مشاورة للخبراء بشأن المعالجات بالبرودة التي نظمتها وحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية في عام 2013. والمجموعة عبارة عن جماعة مستقلة من باحثين في مجال

معالجات الصحة النباتية أسسوا منتدى يمكن فيه تناول مسائل المعالجات الحرجة للصحة النباتية من خلال المناقشات والبحوث التعاونية. وإن الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية يتواصل مع مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية للمساعدة في حل المسائل التقنية، وتيسير تقاسم البيانات بين مقدمي المعالجات، والمساعدة في تنسيق البحوث، وهو أمر مطلوب لدعم معالجات الصحة النباتية. وتعمل المجموعة حالياً على العديد من الخطوط التوجيهية للبحوث حول المعالجات بهدف المساعدة في تحسين الفهم المشترك لتنمية معالجات الصحة النباتية. ومن المقرر عقد الاجتماع التالي للمجموعة في منتصف عام 2019 في أستراليا. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن هذه المجموعة على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁴

26- **جمعية الأمم المتحدة للبيئة:** تشارك أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أيضاً في مشروع InforMEA الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبالتعاون مع البرنامج، وضعت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دورة للتعليم الإلكتروني بعنوان "التعريف عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات"، وقد أُطلقت في يناير/كانون الثاني على منصة التعليم الإلكتروني لمشروع InforMEA، وساهمت في تحليل البيانات بحيث تُنقل تلقائياً إلى بوابة InforMEA. وهي تعمل أيضاً بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومع الاتفاقيات السبعة المتصلة بالتنوع البيولوجي لتبادل أفضل الممارسات في مجال الاتصالات، وتعظيم الأثر على صعيد التوعية في مجال حماية البيئة.

27- **منظمة الجمارك العالمية:** وقّعت أمانة الاتفاقية الدولية اتفاقاً مع منظمة الجمارك العالمية في 19 يونيو/حزيران 2018 لتعزيز التعاون حول مسائل ذات أهمية مشتركة بما في ذلك تبادل البيانات الإلكترونية (إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)، والتجارة الإلكترونية، والحاويات البحرية، والشبكات الوحيد والاتصال والدعوة. ويجري حالياً وضع خطة عمل مشتركة. كذلك، حضرت أمانة الاتفاقية مجموعة العمل المعنية بالتجارة الإلكترونية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية في أكتوبر/تشرين الأول 2018 في المقر الرئيسي للمنظمة في بروكسيل، بلجيكا. وجرى دمج نتيجة هذا الاجتماع في خطة عمل وميزانية مشروع التجارة الإلكترونية للاتفاقية الدولية (المقدمتان في البند 7-8 من جدول الأعمال).

28- **منظمة التجارة العالمية:** قدّمت أمانة الاتفاقية الدولية مستجدات في الاجتماعات الثلاثة التي عقدتها لجنة معايير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية (فبراير/شباط، ويوليو/تموز ونوفمبر/تشرين الثاني 2018). وتم إعداد مواد للجنة المواضيعية للجنة معايير الصحة والصحة النباتية حول المناطق الخالية من الآفات لتيسير فهم أفضل للمعايير الدولية المتصلة بالمناطق الخالية من الآفات وموارد تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في فبراير/شباط. كما أن مشاركة أمانة الاتفاقية في حلقة العمل حول الملحق جيم باتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية بشأن إجراءات مكافحة، والتفتيش والموافقة التي نظمتها منظمة التجارة العالمية في يوليو/تموز سمحت برفع مستوى الوعي لدى البلدان الأعضاء إزاء إطار الاتفاقية لإجراءات مكافحة، والتفتيش والموافقة، وإصدار شهادات الصحة النباتية ونظام تنظيم الاستيراد. وقدّمت التطورات في مجال حلّ الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وعمل الاتفاقية الدولية في مجال التجارة الإلكترونية خلال الجلسة بعنوان "الملحق جيم في العالم الرقمي". وقدّم عرض خلال حلقة عمل مواضيعية أخرى بشأن المكافئ في نوفمبر/تشرين الثاني. حضرت الأمانة أيضاً حلقة العمل الأولى حول التعاون بين الوكالات الحدودية التي نظمتها أمانة

⁴ الصفحة الشبكية لمجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/external-cooperation/organizations-page-in-#ipp/phytosanitarymeasuresresearchgroup>

اتفاق تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية. وقد أُجريت حلقة العمل هذه في كيب تاون، جنوب أفريقيا في إطار العمل الجاري للمساعدة في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة، وأفضت إلى تعزيز الحوار مع عدة ممثلين وطنيين للوكالات المعنية عند النقاط الحدودية.

29- وعقدت أمانة الاتفاقية الدولية اجتماعات ثنائية وأقامت اتصالات مع عدة منظمات من أصحاب المصلحة وشركات مهنية في مجال الصحة النباتية مهتمة بالانضمام إلى تعزيز السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 ودعمه. وتشكل نتيجة هذه الاجتماعات والاتصالات اتفاقاً لتنظيم اجتماع التنسيق بين شركاء السنة الدولية للصحة النباتية على هامش الدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2019)، من أجل تبادل الأفكار والبرامج، وإنشاء آلية تنسيق بين جميع أصحاب المصلحة وبرنامجاً عالمياً مرفقاً برزنامة الأحداث.

ثانياً- القسم 2: المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

30- كانت المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التالية أساسية في تنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2018: هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ، ووكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في الكاريبي، ومجموعة الأنديز، واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، والمجلس الأفريقي للصحة النباتية، ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ.

31- استضافت وترأست مجموعة الأنديز المشاورة الفنية الثلاثين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في ليما، بيرو في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وقدم ممثل المجموعة أيضاً مساهمةً عينية بمراجعة الترجمة الإسبانية لدليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مراقبة آفات النباتات.

32- تستمر منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط في التواصل مع أمانة الاتفاقية بشأن وضع بروتوكولات تشخيص لآفات الخاضعة للوائح. واستضافت أمانة المنظمة اجتماع فريق الخبراء الفني المعني بروتوكولات التشخيص الذي انعقد في فبراير/شباط 2018، ولديها أعضاء في هذا الفريق. كذلك، وفّرت الخبراء للعديد من مجموعات صياغة بروتوكولات التشخيص، وكان لها خبير مدعو في اجتماع الفريق الفني عام 2018. إضافةً إلى ذلك، تعاونت أمانة المنظمة مع أمانة الاتفاقية في تنظيم الجلسة الجانبية خلال الدورة الثالثة عشرة لهيئة تدابير الصحة والصحة النباتية حول "تحديد تسلسل الجينات والتكنولوجيات الجزيئية". وتشاركت المنظمة، إلى جانب المشروع الأوروبي لتنسيق بحوث الصحة النباتية وأمانة الاتفاقية، في تنظيم جلسة جانبية خلال الدورة الثالثة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية حول "التعاون مع منظمات الأبحاث".

33- وفّرت منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية الترجمة إلى اللغة الإسبانية للمطبوعة الصادرة عن الاتفاقية الدولية بعنوان "التعريف بمصطلحات الصحة النباتية الدولية"، وإلى الفرنسية والإسبانية للوثيقة التفسيرية للمعيار الدولي رقم 15 لتدابير الصحة النباتية (إحضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية). وشارك ممثل المنظمة في اجتماعات

اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية وفي الاجتماع الثاني للجنة التنفيذ وتنمية القدرات بصفة ممثل عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وقد استضافت المنظمة الاجتماع الوجيه الثاني للخبراء المعنيين بوضع دليل الاتفاقية الدولية بشأن المناطق الخالية من الآفات. وكانت تلك المرة الأولى التي تستضيف فيها المنظمة اجتماعات من هذا النوع.

34- وقررت منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى المنسق لمجموعة مراجعة اللغة من أجل استعراض المعايير باللغة العربية. وقررت ممثل المنظمة، الذي تم التصديق عليه كميسر لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، مساهمة عينية لتيسير عملية التقييم هذه في تونس والتي أنجزت.

35- إن هيئة تدابير الصحة والصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بالتقرير بشأن أنشطة التعاون الدولي لعام 2018.